

Distr.: General
31 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند ٥ من جدول الأعمال

الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

من دواعي أسفي العميق أن أحيطكم علما بأن إسرائيل، السلطة المحتلة، ارتكبت أيضا جريمة وحشية أخرى ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة. بما في ذلك القدس. فاليوم، وفي إطار التصعيد الإسرائيلي المتواصل للإرهاب الذي يتم شنه على الشعب الفلسطيني، أطلقت طائرات الهليكوبتر الحربية الإسرائيلية قذائف على مبنى للمكاتب في مدينة نابلس فاغتالت ٨ من المدنيين الفلسطينيين. بمن في ذلك شقيقان يبلغ عمرهما ٨ سنوات و ١٠ سنوات. وبالإضافة إلى ذلك أصيب بجراح بالغة، نتيجة لهذا الهجوم الإسرائيلي الوحشي، ١٥ مدنيا فلسطينيا منهم والدة الطفلين المقتولين. إن جريمة الحرب الجديدة هذه التي ارتكبتها رئيس الوزراء إرييل شارون وحكومته تدل على استهانتها الكاملة بحياة المدنيين الفلسطينيين. بمن في ذلك النساء والأطفال.

ولقد أعقب جريمة الحرب المذكورة أعلاه اغتيال سافر لسته من المدنيين الفلسطينيين الذين قُتلوا في مدينة جنين يوم الأحد ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ في إطار سياسة إسرائيلي بارتكاب اغتيالات محددة الأهداف. وفي اليوم نفسه، اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجمع الحرم الشريف والمسجد الأقصى فأصابت ما يزيد على ٤٠ من المدنيين الفلسطينيين

من أجل أن تكفل الحماية للمتطرفين اليهود الذين كانوا يحاولون وضع حجر أساس يزن ٤,٥ من الأطنان رمزا لبناء معبد يهودي يحل محل الموقع الإسلامي المقدس. ويهدف هذا العمل غير المشروع الذي أذنت به المحكمة الإسرائيلية العليا إلى تغيير المركز القانوني والطابع الديني والثقافي للقدس المحتلة في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

إن القيادة الفلسطينية تعتبر رئيس الوزراء إرييل شارون وحكومته مسؤولين كاملا عن جرائم الحرب هذه وعما يترتب عليها من نتائج. ونحن نهبب بالمجتمع الدولي أن يعد المسؤولين والضباط الإسرائيليين مسؤولين عن جرائم الحرب المذكورة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وذلك طبقا للقانون الدولي الإنساني. وفضلا عن ذلك، فنحن نؤكد من جديد دعوتنا إلى مجلس الأمن بأن ينهض بمسؤوليته ويتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد ولا سيما بإنشاء قوة مراقبة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين إضافة إلى ضمان الامتثال لقرارات المجلس ذات الصلة والقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية القائمة.

ومن أسفٍ فإن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا من جراء الاستخدام المفرط والعشوائي للقوة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية، وبسبب سياستها الإجرامية غير المشروعة في ممارسة أعمال القتل خارج النطاق القضائي ما زالت في تصاعد كل يوم. وبالإضافة إلى ذلك فقد أصيب بجراح الكثير والكثير من المدنيين الفلسطينيين وعدد كبير منهم جراحهم بالغة ومستديمة. ومنذ رسالتنا الأخيرة الموجهة إليكم بتاريخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/ES-10/99-S/2001/742)، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ١٦ فلسطينيا آخرين. من في ذلك اثنان من الفلسطينيين الذين قتلوا اليوم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة مما ارتفع بالعدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين إلى ٥٤٩.

وفضلا عن ذلك، فإنني أكتب إليكم هذه الرسالة عطفًا على رسالتنا الـ ٥٩ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بهذه الحالة البالغة الخطورة التي ما برحت سائدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس، المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-

10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686, A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708 and A/ES-10/98-S/2001/717, A/ES-10/99-S/2001/742.

أكون ممتنا إذا ما رتبتم لتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مروان جيلاني
القائم بالأعمال بالنيابة